في حفل تأبين فقيد الوطن المستشار حسين علي الحبيشي

د.الإرياني: الفقيد كان المشرع المقتدر الأول لإنشاء الدولة اليمنية الحديثة

صنعاء/ بشير الحزمي:

أقيمت أمس الأول بقاعة بيت الثقافة بالعاصمة صنعاء، فعالية تأبين فقيد الوطن المستشار حسين علي الحبيشي، التي نظمتها اللجنة التحضيرية لإحياء ذكرى الأربعين لرحيل الفقيد الحبيشي برعاية فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

وفي الحفل الذي حضره أقارب وأصدقاء ومحبو الفقيد قال الدكتور عبد الكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية إن الفقيد كان المشرع المقتدر الأول لإنشاء الدولة اليمنية الحديثة ، والخبير الأول في اللجنة التي أعدت لمجلس الشورى بحكم علمه ومعرفته بالقانون.

ونوه بدور الفقيد في العمل التشريعي والقانوني من خلال تقلده عدة مناصب واسهم في تأسيس المحاكم التجارية في صنعاء، الحديدة ، عدن ، وتعز حيث فاق عمله كل التوقعات في هذا المجال.. مستعرضاً دوره الكبير في لجنة صياغة دستور الوحدة ، ولجنة التحكيم في قضية النزاع اليمني الارتيري حول جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر.

ولفت إلى أن معرفته الأولى بالفقيد كانت في عام 1954م عندما زار بعثة الطلاب اليمنيين في العاصمة المصرية القاهرة عند دراسته في ذلك الوقت في المرحلة الإعدادية.

من جانبه أوضح الدكتور حسين العمري عضو مجلس الشورى أن الفقيد كان نسيج وحدة، حيث اجتمعت فيه خصال علمية ومعرفية وسياسية وخلقية.. منوهاً برؤية الفقيد الثاقبة وفلسفته العميقة، مستعرضاً صفحات من مذكرات الفقيد التي عكست بعمق وصراحة وبصورة جلية ثقافته الواسعة.

كما ألقيت في الحفل عدد من الكلمات من قبل كل من الأخ احمد الصوفي مستشار رئيس الجمهورية للشئون الإعلامية، والدكتور يوسف محمد عبد الله رئيس الهيئة العامة للكتاب، والدكتور علي البحر والمهندس محمود صغيري وفضل ردمان، ونجل الفقيد الأخ طارق حسين علي الحبيشي أثرت في مجملها حياة الفقيد التي كان أغلبها تتركز في مجال التشريع والقانون اليمني الحديث الذي كان له الأثر الكبير في وضعها وصياغتها ، وكذلك دوره في المجال التربوي و الأكاديمي.

وأجمعت الكلمات على حضوره القوي في الحياة الاجتماعية وخلقه الرفيع الذي لفت انتباه كثير ممن يجالسونه ويرتادون منتداه الأسبوعي.. مستعرضين بعض من صفاته الحميدة ومكونات شخصيته.

يشار إلى أن الفقيد حسين علي الحبيشي من مواليد عام 1927م في مدينة الشيخ عثمان بمحافظة عدن، تخرج من المدرسة الثانوية بمحافظة عدن عام 1948م، تخرج من جامعة القاهرة ليسانس حقوق عام 1955م، وحصل من جامعة لندن على الدبلوم العالي في القانون عام 1958م، ودبلوم الإدارة التربوية من جامعة استانفورد الولايات المتحدة الأمريكية عام 1963م.

وتقلد الفقيد حسين الحبيشي خلال مسيرة حياته عدة مناصب منها قائم بأعمال المفوضية اليمنية في لندن عام 1958م ،عميد كلية بلقيس بمحافظة عدن 1961 - 1968م، رئيس المكتب القانوني للدولة والمستشار القانوني لرئيس الجمهورية1968 - 1988م، نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية والاقتصادية 1969 - 1970م،عضو مجلس الشورى1988 - 1990م، عضو مجلس النواب ورئيس اللجنة التشريعية ورئيس المكتب الفني للمجلس1990 - 1993م، ورئيس لجنة الحدود البحرية اليمنية مع السعودية ،رئيس لجنة المفاوضات في الإجراءات مع اريتريا وعضو اللجنة الوطنية للتحكيم مع اريتريا، ومستشار قانوني لرئاسة الجمهورية ومستشار قانوني لعدة مؤسسات وهيئات، صدر له عشرة كتب باللغتين العربية والانجليزية في القانون والأدب والقضايا العامة، بالإضافة إلى العديد من الدراسات والبحوث وساهم وترأس العديد من المجالس واللجان والهيئات والمعاهد التربوية والقضائية والدستورية والبحرية والتحكيمية.

يذكر أن المستشار حسين علي الحبيشي قد وافاه الأجل وهو يتلقى العلاج في العاصمة البريطانية لندن بعد معاناة مع المرض استمرت عدة أشهر، يوم الخميس 13 أكتوبر 2011م، عن عمر ناهز 85 عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن في مجال التربية والتعليم والقضاء والشئون القانونية. وشيع إلى مثواه الأخير يوم الثلاثاء الموافق 18 أكتوبر الماضي بعد الصلاة عليه بجامع إسحاق، ودفن في مقبرة خزيمة بصنعاء.

حضر حفل التأبين الدكتور يحيى الشعيبي وزير التعليم العالي، والدكتور محمد المخلافي وزير الشئون القانونية والأخ يحيى محمد عبد الله صالح رئيس ملتقى الرقي والتقدم والأخ عبدالحافظ السمة أمين عام مجلس الوزراء وعدد من أعضاء مجلس الشورى.

محلي رداع يناقش أنشطة المكاتب التنفيذية الخدمية

رداع/ محمد المشخر :

ناقش المجلس المحلي بمدينة رداع محافظة البيضاء أمس سير العمل في المشروعات الإنمائية والخدمية وأسباب تعثر بعض المشروعات.

واقترح الاجتماع الذي عقد برئاسة وكيل المحافظة لشؤون مديريات رداع عبدالله بن علي ناشر الأحمر المعالجات والحلول المقترحة للتسريع في انجاز تلك المشاريع طبقا للشروط والتصاميم والمواصفات المحددة.

كما طالب الاجتماع أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس بإعداد خطة عمل مستقبلية تتضمن الأنشطة والمهام التي سيقوم بها في مختلف الجوانب التنموية والخدمية والرقابة والإشراف على عمل المكاتب التنفيذية في إطار مدينة رداع وعقد الاجتماعات الدورية للمكتب التنفيذي والهيئة الإدارية والمجلس المحلي وموافاة قيادة المحافظة بنتائج أعمالها أولاً بأول.

وقد ناقش الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بمدينة رداع عبدالله عبد الرحمن أبو طالب آليات تحسين وتنمية الموارد المالية والجهود المبذولة لتطوير مستوى الأداء في حصر الأوعية الايرادية والمتابعة والتحصيل بما يسهم في تعزيز الإيرادات والتقليل من النفقات ووضع تصور لتحسين الإيرادات وكيفية معالجة العجز الحاصل في تحصيل الموارد المالية بجميع أنواعها وإعداد جميع البيانات المطلوبة من المديرية.

وأقرّ المجلس المحلي جملة من الإجراءات والتدابير الهادفة إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتلبية احتياجاتهم من الخدمات الأساسية والحد من احتكار مادة الغاز المنزلي وضبط توزيع وبيع المشتقات النفطية بما يمكن المواطنين من الحصول على حاجاتهم من تلك السلع المهمة.

كما استعراض الاجتماع التقرير التفصيلي المقدم من قبل مدير عام المديرية حول نشاطه خلال الدورة الاعتيادية الرابعة للعام الجاري 2011م وكذا التقرير العام للهيئة الإدارية لدورة الاجتماع الاعتيادي الثالثة للمجلس المحلي للعام 2011م.

وقيم المجلس سير العمل ومستوى أداء وتنفيذ الأجهزة التنفيذية خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر الماضي.. مقراً توجيه لفت نظر للمكاتب التي لم ترفع تقاريرها لإدارة السكرتارية الفنية بمدينة رداع وتكليف الجهات المعنية بمتابعة المشاريع التنموية والخدمية الجاري تنفيذها في عدد من القطاعات والمجالات الخدمية بالمديرية وإلزام المقاولين بالتنفيذ وفقا للمواصفات والفترة الزمنية المحددة في عقد التنفيذ.

كما وقف الاجتماع أمام الحالة الأمنية بمدينة رداع والاختلالات وحالات حدوث إطلاق نار بسبب انتشار قضايا الثار في مناطق المديريات المجاورة وتصفية الحسابات وسط المدينة التي وقعت فيها واتخذت إزاءها الإجراءات اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الأعمال الإجرامية ومتابعة مرتكبيها وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع .

وخلال الاجتماع أكد الوكيل الأحمر ضرورة تكاتف الجهود وتكاملها بين جميع المكاتب التنفيذية في المديرية بما يسهم في ترجمة تطلعات المواطنين من الحكم المحلي والارتقاء بدور المجلس من أجل تطوير واقع المدينة التاريخية واستكمال البنية التحتية.

وفي الاجتماع حث وكيل المحافظة لشؤون مديريات رداع أعضاء المجلس المحلي بمديرية مدينة رداع على العمل بروح الفريق الواحد وتجاوز السلبيات والأخطاء -التي رافقت عملهم- خلال الفترة القادمة.. مؤكداً أن نجاح خطط وبرامج التنمية يتوقف على مدى تفاعل الجهات المعنية معها لتحقيق المصلحة العامة والتطور الخدمي والتنموي برداع وأكد الوكيل الأحمر أن نظام السلطة المحلية هو النظام الأمثل والنهج السليم إذا تعاون الجميع معه لإحداث نقلة نوعية في حياة السكان والمجتمع وبلورة التوجهات الجديدة للدولة في تحقيق التطور الخدمي والتنموي المنشود.مشيراً إلى الدور الفعال للمجالس المحلية ومساهمتها في تنفيذ المشاريع القائمة وإنجاح خطط وبرامج التنمية وتحديد جوانب الخلل والقصور ووضع المعالجات المناسبة لها.

وقال الوكيل الأحمر "ونحن على أبواب عام جديد، نشد على أيديكم وندعوكم لاستكمال ما تتضمنه خطط مرافقكم من مشاريع ومهام" لافتاً إلى أن الفترة القادمة ستكون فترة تفرغ للتنمية والبناء بعيدا عن المماحكات. وطالب قطاعات مديريات رداع السبع وكل الخيرين والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والقوى الشعبية الفاعلة بتضافر الجهود وتجاوز الآثار التي خلفتها الأزمة الراهنة في بلادنا.

تدشين مشروع الحدائق المنزلية وتربية الدواجن لـ(250) أسرة في الحديدة

الحديدة/ أحمد كنفاني:

دشن أمين عام المجلس المحلي في محافظة الحديدة حسن أحمد الهيج بمعية مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل المهندس محمد حجر ومدير جمعية ابي موسى الاشعري الاجتماعية الخيرية عبده علي المنصوب صباح أمس الأول مشروع الحدائق المنزلية وتربية الدواجن الذي تستفيد منه (250) أسرة فقيرة بمديريتي الدريهمي والمنصورية وتنفذه جمعية أبي موسى الأشعري بالشراكة مع مكتب الثريا للاستشارات الزراعية والتدريب والدراسات الفنية بتمويل الوكالة الأمريكية (USAID) وبالتعاون مع الهيئة العامة لتطوير تهامة.

وفي افتتاح الورشة التعريفية التي أقيمت على هامش تدشين المشروع بحضور عدد من المسؤولين والمختصين في الجهات ذات العلاقة ألقى أمين عام المجلس المحلي حسن الهيج كلمة أوضح من خلالها اهتمام المسؤولين في الدولة باقامة مثل هذه المشاريع الخيرية المهمة المرتبطة بحياة المواطنين وتوفير متطلباتهم اليومية.

وأكد الهيج ان السلطة المحلية تسعى إلى اقامة المشاريع الخدمية والتنموية في مختلف المديريات والعمل على تقديم الدعم الكافي لها واشاد بالدور الريادي الذي تقوم به جمعية أبي موسى الاشعري وما تقدمه للمديريات من مشاريع في مختلف المجالات.

فيما استعرض نائب مدير جمعية ابي موسى الاشعري منسق المشروع عبدالمجيد فتيني لمحة تعريفية عن المشروع وأهدافه ومكوناته والآمال المرجو تحقيقها من تنفيذه في المناطق المستهدفة بمديريتي الدريهمي والمنصورية ولما من شأنه تعزيز الأمن الغذائي واساليب التغذية بين أفراد وشرائح المستهدفين الاكثر فقراً وذلك عن طريق الاستغلال المناسب والاستفادة المثلى من الموارد المتاحة للأسر الفقيرة وتوجيهها إلى مهارات الانتاج الذاتي للخضروات والفواكه وإنتاج البيض ولحوم الدواجن.

وأشار فتيني إلى انه سوف يتم العمل على تحقيق هذا الهدف عن طريق تدريب الأفراد المستهدفين ودعمهم بالمستلزمات الضرورية متى ما توافرت القاعدة الأساسية لدى المستهدفين مثل توفير قطعة أرض بجانب المنزل.

تخلل مجريات الورشة عدد من المحاضرات والنقاشات والمداخلات من قبل المشاركين والحاضرين والقائمين حول المشروع والاطار المكون له.

في ختام الدورة الأولى من المرحلة الثانية لخطباء مساجد الجمهورية

عباد يؤكد أهمية دور خطباء المساجد في معالجة قضايا الفرقة بالحوار

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد أهمية دور خطباء المساجد في رفع نسبة الوعي لدى أفراد المجتمع ونشر مبادئ وقيم الإسلام السمحة .

وأشار في اختتام الدورة الأولى من المرحلة الثانية لخطباء المساجد في الجمهورية بجامع الصالح يوم أمس الأول الخميس إلى أهمية استشعار الخطباء لمسؤولياتهم في توحيد الصف وتجميع الكلمة ونشر ثقافة المحبة والإخاء والتسامح ونبذ ثقافة الحقد والكراهية والتعصب بكل أشكاله في أوساط المجتمع نظراً لأهمية الخطاب الديني وعظم رسالة المسجد وتأثيرها على شخصية الإنسان المسلم.

ولفت الوزير عباد في ختام الدورة التي نظمتها الهيئة الوطنية للتوعية والهيئة العليا لجامع الصالح على مدى 6 أيام بمشاركة 60 خطيباً ومرشداً إلى دور خطباء المساجد في القضاء على أنواع الاختلاف في مصافي الائتلاف باعتبار إن خطيب الجامع هو الخطيب الذي يسعى للجمع لا للتفرقة.. متطرقاً إلى حاجة الأمة الملحة لاسيما في هذه الفترة إلى تعزيز قيم الانتماء والولاء الوطني والابتعاد عن كل ما من شأنه بث روح الفرقة في أوساط المجتمع ، داعيا المشاركين إلى تجسيد ما اكتسبوه من معارف على الواقع العملي.

وأكد أهمية مثل هذه اللقاءات لخطباء المساجد في معالجة قضايا الفرقة والاختلافات بواسطة الحوار والكلمة الداعية التي تحصد رأي الجميع في مسارات خدمة الإسلام والمسلمين والسعي قدر الإمكان بالحكمة والموعظة الحسنة لتصحيح السلبيات والأخطاء المتطرفة التي يعتقدها بعض أفراد المجتمع، منوهاً بجهود الهيئة الوطنية للتوعية وجامع الصالح في عقد مثل هذه اللقاءات.

من جانبه استعرض نائب المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للتوعية الدكتور عبدالله أبو حورية جهود الهيئة في نشر ثقافة الاعتدال والوسطية والمحبة والتسامح والتي يأتي من ضمنها البرنامج التدريبي الذي استهدف نخبة من خطباء المساجد بالجمهورية على مرحلتين تم تنفيذهما في أمانة العاصمة وعدن وحضرموت.

وأكد أن هذا البرنامج انطلق من حرص الهيئة على الإسهام في الارتقاء برسالة المسجد لما يحقق مصلحة الأمة نظراً لأهمية هذه الرسالة في توجيه الناس إلى ما فيه خير البلاد من خلال نبذ كل مظاهر التطرف والغلو ، لافتاً إلى أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه خطباء المساجد في معالجة القضايا الوطنية و قضايا الواقع المعيشي للناس.

وأشار الدكتور أبو حورية إلى حساسية المرحلة التي يعيشها الوطن في هذا الظرف الأمر الذي يضاعف مسؤولية الخطاب الديني في توعية الأمة بما يجمع كلمتها ويوحد صفها ويحقن دماءها بما يسهم في تجفيف منابع التطرف والتشدد والابتعاد عن الخطابات والفتاوى التحريضية.

وأعربت كلمة المشاركين التي ألقاها شهاب الدين المحمدي عن الشكر والتقدير للهيئة الوطنية للتوعية وجامع الصالح لعقد مثل هذه الدورات التوعوية وأثرها الايجابي في إكساب المشاركين معارف ومهارات حول الخطاب الديني المعتدل والوسطي ، داعياً وزارة الأوقاف والجهات المختصة إلى الاهتمام بخطباء المساجد والعمل على تأهيلهم وتدريبهم بما يخدم أداءهم لرسالتهم على الوجه الأكمل .

تخلل حفل الاختتام قصيدة شعرية للشيخ إسماعيل الفران .

وفي بيانهم الختامي أوصى المشاركون في الدورة بضرورة تنزيه المنبر من التجريح والشتم و التشهير ووجوب النصح المتزن.

ودعا المشاركون أولياء الأمور والجهات التربوية المختصة للقيام بواجبهم وتحصين الشباب.. مطالبين الجهات المختصة ممثلة بوزارة الأوقاف والإرشاد بالاهتمام بالخطباء وتحسين أوضاعهم المعيشية وتلبية احتياجاتهم.

وأوصى المشاركون كافة الأطراف السياسية بالتعامل بإيجابية مع المبادرة الخليجية والالتزام بتنفيذ آليتها المزمنة، مشددين على ضرورة الوفاء بالعهود والوعود، داعين كافة شرائح المجتمع وخاصة الشباب إلى الالتفاف حول المبادرة والمساهمة في إنجاحها.

وأكدوا وجوب الحفاظ على الوحدة اليمنية من قبل كافة شرائح المجتمع كواجب شرعي ووطني.